

الكاتب : موفق مصطفى السباعي

التاريخ : 5 أغسطس 2012 م

6355 : المشاهدات



هل حدث في تاريخ العالم الحديث منذ أن وضعت الحرب العالمية الثانية - حرب الفجرة السفلة - أوزارها ، ومن ثم أنشئت ما يسمى بهيئة الأمم الغالية المنتصرة ، ومجلس الوحش الكاسرة ، والغريبان المعربدة الفاجرة ، التي سرت عوراتها الفاحشة المهينة ... بأوراق الأمن والسلام زورا وبهتانا ...

هل حدث لهذه الهيئة المكونة من الدمى الكرتونية ذات الألوان الفاقعة الناشرة ، أن اجتمعت وناقشت وبحثت ، وهاجت ، وكاست ، وضاربت لأجل قضية في العالم ، كما فعلت لأجلها أيتها الثورة العظيمة !!!
كم أنت عظيم ، وكبير ، وعملاق ، أيها الشعب السوري ؟؟؟
يا أحفاد بنى أمية الذين مزقوا عرش كسرى وقيصر ،
وأنت الآن تمزق عروش الطغىان ، وتدرك قلاع الاستبداد ، التي أنشأها نزارى كسرى وقيصر ،
لقد كشفت بثورتك ، زيف ، وكذب ، ودجل ، ووحشية ، وغباء ، وبلادة ، وحمامة ، العالم أجمع ،
فضحشت أيها الشعب المبارك ، المختار ، كل الدول التي تغفت ، وتبجحت ، وتشدق ، بالحرية ، والديمقراطية ، وحقوق
الإنسان منذ أكثر من مائتين سنة ، فأظهرتها أنها كذابة ، أفاكة .
لقد أهلكت أيتها الثورة السورية أقوااماً كثيرين ...
وكشفت سوءات أناس أكثر وأكثر ...

وفضحت حكامًا ومحكومين ...

وهتكـت أـسـتـارـهـم ...

وأـزـلـتـ كـلـ الأـصـبـغـةـ وـالـطـلـاءـاتـ التـجـمـيلـيـةـ التـيـ كـانـواـ يـتـبـرـقـعـونـ بـهـاـ ...

وـإـذـاـ بـهـمـ يـظـهـرـونـ عـلـىـ حـقـيقـتـهـمـ ...ـهـيـاـكـلـ شـبـهـ آـدـمـيـةـ ،ـ مـخـيفـةـ ،ـ مـرـعـبـةـ ،ـ وـلـيـسـتـ بـآـدـمـيـةـ ،ـ وـبعـضـهـاـ الـآـخـرـ ،ـ تـافـهـةـ ،ـ حـقـيرـةـ ،ـ وـضـيـعـةـ ،ـ ذـاتـ أـشـكـالـ غـرـبـيـةـ وـعـجـيـبـةـ ،ـ تـنـتـفـخـ أـجـسـامـهـاـ بـغـازـاتـ نـتـنـةـ ،ـ ثـمـ تـفـرـغـهـاـ فـيـ الـجـوـ ،ـ فـتـنـشـرـ الـفـسـادـ ،ـ وـالـأـمـرـاـضـ ...ـ

كـمـ خـلـقـ كـثـيرـ سـيـدـخـلـونـ جـهـنـمـ بـسـبـبـ أـيـتـهـاـ الثـوـرـةـ السـوـرـيـةـ ؟؟؟؟

وـكـمـ خـلـقـ أـكـثـرـ وـأـكـثـرـ سـيـقـفـونـ تـحـتـ لـهـيـبـ الـشـمـسـ قـرـونـاـ ،ـ وـدـهـورـاـ لـلـحـسـابـ أـمـامـ مـلـكـ الـمـلـوـكـ بـسـبـبـ أـيـتـهـاـ الثـوـرـةـ السـوـرـيـةـ ،ـ كـمـ أـنـتـ رـائـعـ ،ـ مـبـدـعـ ،ـ أـيـهـاـ الشـعـبـ السـوـرـيـ الـعـظـيمـ ...ـ

تـحـلـقـ فـيـ أـجـوـازـ الـفـضـاءـ ،ـ بـأـجـنـحـتـ الـوـرـدـيـةـ الـمـخـضـبـةـ بـدـمـاءـ الشـهـدـاءـ الـأـبـرـارـ ،ـ

تـسـمـوـ عـالـيـاـ ،ـ تـسـبـحـ فـيـ الـفـضـاءـ الـلـامـتـاهـيـ ،ـ بـيـنـ الـكـواـكـبـ ،ـ وـالـنـجـومـ ،ـ وـالـثـرـيـاـ ،ـ

وـتـرـكـلـ بـأـرـجـالـ أـغـلـبـ شـعـوبـ الـعـالـمـ الـتـيـ رـضـيـتـ الـعـيـشـ فـيـ الـحـضـيـضـ ،ـ لـيـلـتـصـقـواـ بـالـتـرـابـ وـالـطـيـنـ الـذـيـ خـلـقـواـ مـنـهـاـ ...ـ

وـيـعـيـشـوـاـ أـبـدـ الـدـهـرـ بـيـنـ الـحـفـرـ ،ـ وـفـيـ الـمـجـارـيـ ،ـ وـالـسـرـادـيـبـ ،ـ لـاـ تـأـسـ ،ـ وـلـاـ تـحـزـنـ ،ـ أـيـهـاـ الشـعـبـ السـوـرـيـ الـعـظـيمـ ،ـ لـأـنـ أـنـظـمـةـ الـطـغـيـانـ الـعـالـمـيـةـ ،ـ مـصـرـةـ ،ـ وـمـصـمـمـةـ ،ـ عـلـىـ الـحـفـاظـ عـلـىـ

وـلـيـدـهـاـ الـمـدـلـلـ بـشـارـ بـنـ أـنـيـسـةـ ،ـ وـضـمـانـ الـأـمـنـ وـالـسـلـامـ لـيـهـودـ ،ـ أـبـنـاءـ الـقـرـدـةـ وـالـخـنـازـيرـ ...ـ

وـلـاـ تـهـمـ ،ـ وـلـاـ تـغـتـمـ ،ـ لـأـنـ شـعـوبـ الـعـالـمـ ،ـ تـعـشـقـ حـيـاةـ الـعـبـودـيـةـ ،ـ وـالـذـلـةـ ،ـ وـالـمـهـانـةـ ،ـ وـقـدـ أـلـفـتـ الـعـيـشـ فـيـ جـحـورـ الـعـقـارـبـ وـالـثـعـابـينـ ،ـ وـفـيـ ثـقـوبـ الـأـرـضـ ،ـ وـأـنـفـاقـهـاـ ،ـ وـلـاـ تـرـيـدـ الـخـرـوجـ مـنـهـاـ ،ـ

وـأـنـتـ الـوـحـيدـ تـصـعـدـ قـمـ الـجـبـالـ ،ـ رـافـعـ الرـأـسـ ،ـ رـامـخـ الـمـحـيـاـ ،ـ لـتـحـيـاـ حـيـاةـ الـحـرـيـةـ ،ـ وـالـعـزـةـ ،ـ وـالـكـرـامـةـ ،ـ دـوـنـ الـخـلـائـقـ كـلـهـمـ .ـ

المصدر سوريون نت

المصادر: